

وزارة التربية والتعليم في عُمان تعتمد برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" في المدارس الحكومية في السلطنة

24 سبتمبر 2004

كشفت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان مؤخراً عن اعتمادها لبرنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL)" الذي يعد معياراً قياسياً معترفاً به دولياً لتحديد مستوى إتقان مهارات التعامل مع تطبيقات الكمبيوتر. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب الإنجازات التي حققتها الرخصة مؤخراً في مختلف أنحاء المنطقة خلال الفترة الماضية. وتهدف "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" إلى رفع مستوى الوعي المعلوماتي بالمهارات التقنية الأساسية لدى كافة شرائح المجتمع في العالم.

ووقعت وزارة التربية والتعليم في عُمان مؤخراً اتفاقية مع مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في عمان (ICDL Oman)" لتنفيذ هذا المشروع الطموح وتعميم البرنامج على كافة الطلاب والمدرسين، حيث قام معالي يحيى بن سعود السليمي، وزير التربية والتعليم في السلطنة وجميل عزو، مدير عام "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي (ICDL)" (GCC Foundation) بالتوقيع على هذه الاتفاقية. وكانت مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي" قد افتتحت مكاتب مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في عُمان" في واحة المعرفة في مسقط بهدف تعزيز نشاطها في السلطنة ولتلبية الطلب المتزايد للحصول على الرخصة من قبل مختلف القطاعات الاقتصادية والتعليمية العُمانية.

وبموجب هذه الاتفاقية، ستتعاون الوزارة مع مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في عُمان" لإعتماد 360 مدرسة لتوفير التدريب على الرخصة بالإضافة إلى 12 مدرسة أخرى كمراكز اختبار معتمدة في مختلف أنحاء السلطنة كمرحلة أولى من تنفيذ المشروع. على أن يتم زيادة مراكز التدريب والاختبارات خلال فترة لاحقة. ويستهدف هذا المشروع تدريب أكثر من 50.000 طالب في السلطنة على برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" بشكل سنوي. وستقوم الوزارة بتبني برنامج الرخصة وتقديم الكتب المعتمدة من قبل مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي" إضافة إلى المساقات التدريبية الإلكترونية التي سيتم اعتمادها في جميع المدارس الحكومية والتي يتم استضافتها من خلال نظام تعليم إلكتروني متطور يسمح بتقييم درجة تقدم الطلاب والوقوف عند النشاطات التي يقومون بها، وذلك ضمن منهج تقنية المعلومات لطلاب الصف الحادي عشر من التعليم العام. وستعمل الوزارة أيضاً على تشجيع جميع المعلمين للتدريب على برنامج الرخصة، حيث شددت على ضرورة حصول كافة المدرسين وطلاب المدارس على هذه الشهادة التقنية المرموقة.

وتتولى مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي" مسؤولية تقديم الدعم الإقليمي لجميع مراكز تدريب واختبارات الرخصة المعتمدة إلى جانب ضمان الالتزام بمعايير الجودة العالمية الموحدة في عمليات تطبيق برنامج الرخصة في المنطقة، بوصفها الذراع الإقليمي لمؤسسة "الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر"، وهي هيئة دولية غير ربحية تقوم بإدارة عمليات توفير برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" في مختلف أنحاء العالم. وتهدف هذه المؤسسة إلى تعزيز الوعي المعلوماتي وإتاحة المجال لكافة فئات المجتمع للاستفادة من مختلف التطبيقات التكنولوجية. وحقت الرخصة نجاحاً لافتاً في منطقة الشرق الأوسط منذ إطلاق البرنامج للمرة الأولى خلال العام 2001 بدعم من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو (UNESCO)" ومقرها الإقليمي في القاهرة. وبادر عدد كبير من الوزارات والمؤسسات الأكاديمية والتعليمية الرائدة في المنطقة بتبني هذا البرنامج للارتقاء بالمهارات التقنية لطلابها وموظفيها.

وقال سعادة مصطفى بن علي بن عبد اللطيف، وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون الإدارية والمالية في وزارة التربية والتعليم في عُمان: "تأتي عملية تزويد طلاب المدارس بمهارات التعامل مع تطبيقات وحلول الكمبيوتر في مقدمة أولوياتنا الاستراتيجية. ونعمل دائماً على تبني أرقى برامج التدريب التقني التي أثبتت فعاليتها عالمياً ومن بينها "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر"، كونها تعد معياراً موثقاً ومعتمداً دولياً لتطوير وقياس القدرات التقنية لمستخدمي الكمبيوتر. وتمثل هذه الجهود خطوة هامة لدفع عجلة تحول السلطنة لإعتماد نظم الحكومة الإلكترونية."

وفي إطار هذه المبادرة التي تدعمها وزارة الاقتصاد الوطني في السلطنة، ستتولى الوزارة مهمة توفير البنية التحتية التقنية ومختلف المرافق الأساسية لجميع مراكز توفير التدريب والاختبار وفق المعايير الدولية اللازمة للمصادقة على شهادة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر". وعلاوة على ذلك، يشمل هذا المشروع تقديم مجموعة من البرامج التدريبية وفق حلول التعليم الإلكتروني (eLearning) إلى طلاب المدارس.

وأضاف سعادة مصطفى بن علي بن عبد اللطيف: "يؤكد الانتشار المتزايد والصدى الدولي الذي حظيت به "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر"، على صواب القرار بالتعاون مع مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في عُمان". وسنعمل جنباً إلى جنب مع

المؤسسة لإعتماد برامج الرخصة ضمن المقررات الدراسية بالإضافة إلى ضمان الإلتزام بمعايير الجودة الموحدة المعتمدة في عمليات توفير التدريب وإختبارات الحصول على هذه الشهادة ."

من جانبه, قال جميل عزو: "يعتبر إعلان وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان عن إعتمادها لبرنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" واتباعها لإستراتيجية متطورة لتطبيق هذا البرنامج, تنويهاً بشهادة الرخصة بوصفها آلية عملية وقليلة النفقات لتوفير التدريب التقني ولقياس مهارات الكمبيوتر الأساسية التي يتم استخدامها على نطاق واسع في مختلف مجالات الحياة اليومية ."

وتبذل مختلف الدوائر الحكومية في عُمان جهوداً مكثفة في مجال تبني أنظمة الخدمات الإلكترونية وأرقى برامج التدريب التقني. وتعتبر "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر", أداة فعالة لتزويد الدارسين بالمهارات اللازمة للتعامل مع تطبيقات الكمبيوتر بكفاءة."

وتغطي "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" كافة المفاهيم الرئيسية للحوسبة المعلوماتية, حيث تشمل الرخصة على سبع وحدات رئيسية ترمي إلى تزويد الدارسين بمهارات التعامل مع تطبيقات الكمبيوتر الأساسية وحلول إدارة الملفات وتجهيزات الكمبيوتر وبرامج معالجة الكلمات واستخدام جداول المعلومات وقواعد البيانات والعروض التقديمية.

وأضاف عزو: "ستساهم هذه الإنجازات التي سجلتها "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" في عُمان في تحفيزنا على تعزيز عملياتنا وتوفير خدماتنا في كافة أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي. ونمتلك بالفعل حضوراً بارزاً في عدد من دول المنطقة التي باتت على وعي كامل بحتمية العمل على نشر المهارات التقنية العملية بين كافة فئات المجتمع. ونفخر بتوفيرنا هذا المعيار المعتمد دولياً لقياس مستوى إجادة مهارات الكمبيوتر, والذي يعد آلية فعالة لمحو الأمية المعلوماتية."

وأشار عزو إلى أن "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي" قد قامت بالفعل بتدريب العديد من الموجهين لتقديم الدعم لجمع مراكز التدريب والإختبار المعتمدة والمنشرة في مختلف أنحاء السلطنة. وتعمل المؤسسة في الوقت الحالي على تقييم وإعتماد المراكز التي توفر تدريب وإختبارات الحصول على الرخصة. ويستغرق برنامج الرخصة في المتوسط ما بين 80 و120 ساعة معتمدة تبعاً لدرجة تقدم وكفاءة الطلاب.

وأضاف عزو: "يتميز برنامج" الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" بمرونة تطبيقه, حيث يتلاءم مع كافة المستويات. وبينما يمكن لبعض الطلاب إكمال البرنامج خلال عام كامل, يستطيع آخرون الحصول على الرخصة في غضون أسابيع قليلة. ويعتمد هذا الأمر على مقدار الوقت الذي يستثمره الطالب في برنامج الرخصة أسبوعياً أو شهرياً بالإضافة إلى قدرة هذا الطالب على التحصيل. ويسرنا في مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي" إدارة عمليات توفير برنامج الرخصة في السلطنة وفقاً لمعايير الجودة الموحدة والمعتمدة دولياً, وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم."

وتأتي عملية توفير شهادة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" في سلطنة عُمان ضمن الاستراتيجية التي تتبعها وزارة الإقتصاد الوطني في عُمان بغية محو الأمية المعلوماتية وتزويد مختلف فئات المجتمع في السلطنة بالمهارات اللازمة لتحقيق أقصى استفادة من حلول تكنولوجيا المعلومات.